المغرب بين الانفتاح والانغلاق

المادة: التاريـخ
المستوى: الثانيـة

أهداف التعلم:
- التدرب على استنتاج خصائص شخصيتي كل من السلطانين سيدي محمد بن عبد الله والمولى سليمان من الوثائق والصور؛
- إدراك مفهومي سياسة الباب المفتوح والحذر من أوروبا بالتعامل مع نصوص.

رقم الدرس: 6
المدة: حصتان
المراجع:
- كتاب فضاء الاجتماعيات
- دليل الأستاذ
- موسوعات ومواقع إلكترونية مختلفة...

تم التحميل من خلال موقع الشاوني التربوي www.histgeo.net

مراحل إنجاز الدرس	أهداف التعلم	الدعائم الديداكتيكية	الأسئلة التعليمية التعلمية	المحتـــوى
	رصيد معرفي سابق	إثارة اهتمام التلاميذ من أجل الوصول لمحاور الدرس		ابتدأت الاضطرابات بعد وفاة المولى إسماعيل سنة 1727م، وبعد ثلث قرن تمكن السلطان سيدي محمد بن عبد الله (1757–1790م) من التغلب على الأزمة فأعاد للبلاد استقرارها الداخلي ونهج على المستوى الخارجي سياسة انفتاحية تجارية ودبلوماسية، بينما واجهت خلال فترة حكم المولى سليمان صعوبات داخلية وخارجية فرضت نهج سياسة احترازية إزاء أوروبا. فما مضمون السياسة التي اتبعها كل من السلطانين مع أوروبا؟ وما انعكاسات ذلك على المغرب؟

١– سلك كل من سيدي محمد بن عبد الله والمولى سليمان سياستين متناقضتين تجاه أوروبا:

	التدرب على استنتاج خصائص شخصيتي كل من السلطانين سيدي محمد بن عبد الله والمولى سليمان من الوثائق والصور؛	الوثيقة 1 ص 30 الوثيقة 2 ص 30 الوثيقة 3 ص 31 الوثيقة 4 ص 31 الوثيقة 5 ص 31	ماهي أهم السياسات التي نهجها المولى سيدي محمد بن عبد الله؟ وماهي السياسة التي اتبعها المولى سليمان؟	بعد فترة من الأزمات الداخلية بعد وفاة المولى إسماعيل، بدأ المغرب يستعيد هدوءه تدريجيا منذ 1743م، حيث تمكن المولى عبد الله التخلص من منافسيه وإخماد بعض الثورات، وقد خلفه ابنه المولى سيدي محمد بن عبد الله، والذي سيعيد الاستقرار بشكل تام، حيث واجه الاضطرابات الداخلية، وقوى سلطة الدولة، فأنهى تمرد الجيش، وعمل على تحطيم قوته، وأعاد العمل بالتجنيد القبلي، وحارب تعسف الولاة، كما دعم الزوايا الموالية له، وقد ساعدت عودة الهدوء والاستقرار للبلاد على انتعاش الاقتصاد، وانتهج سياسة انفتاحية على عدة مستويات (تجارية ودبلوماسية) ساهمت شخصية سيدي محمد بن عبد الله في توطيدها وجعل المغرب يستفيد من التجارة الثلاثية آنذاك، ومن علاقات دبلوماسية مهمة. بعده جاء المولى اليزيد الذي لم يعمر غير عامين (1790–1792م)، ومن ثم جاء المولى سليمان (1792–1822م)،والذي اضطر لنهج سياسة احترازية، وذلك تحت تأثير عاملين: وضعية داخلية صعبة، اتسمت بتجدد الصراعات حول العرش، وتزايد نفوذ الزوايا، وتعاقب الكوارث الطبيعية. بداية الضغوط والدسائس الأوروبية ضد المغرب، حيث مكنت الاتفاقيات المبرمة مع هذه الدول من امتيازات أصبحت تنذر بفقدان التكافؤ لصالح دول أوروبا، على حساب المغرب.

التقويم المرحلي:– أبرز جوانب من سياستي كل من سيدي محمد بن عبد الله والمولى سليمان.

٢– مضمون سياسة الباب المفتوح التي نهجها المولى سيدي محمد بن عبد الله:

	إدراك مفهومي سياسة الباب المفتوح والحذر من أوروبا بالتعامل مع نصوص.	الوثيقة 1 ص 32 الوثيقة 2 ص 32 الوثيقة 3 ص 32 الوثيقة 4 ص 33	ماهي أهم مضامين سياسة الانفتاح؟	الانفتاح التجاري، حيث تركز الاهتمام على التجارة الدولية، وتشجيع المبادلات التجارية مع أوروبا انطلاقا من المراسي الأطلنتية، ومن أهم دوافع هذا التوجه؛ التراجع الكبير لتجارة القوافل الصحراوية، والتدهور المتواصل لنشاط الجهاد البحري، ولتحقيق ذلك تم تأسيس موانئ جديدة، وترميم وتجهيز مراسي أخرى عل المحيط الأطلسي، كما صدر الحبوب والخشب والشمع والزيت.. للحصول على السلاح والذخيرة ولوازم السفن وملابس الحرير..، كما اهتم بتحرير ماتبقى من الثغور، وتطوير الأسطول البحري. الانفتاح الدبلوماسي، اهتم المغرب بالافتكاك المتبادل للأسرى مع الأوروبيين، ومتن علاقاته التجارية معها، وسمح لها بإنشاء قنصليات عامة بطنجة، فأبرمت مجموعة من الاتفاقيات مع عدد من الدول (السويد، الدانمارك، البرتغال، فرنسا، إنجلترا، إسبانيا..)، كما عقد المغرب معاهدة ودية مع الولايات المتحدة سنة 1786م اعترف فيها باستقلالها، كما متن روابطه بالدول الإسلامية وخاصة مع العثمانيين.

التقويم المرحلي:– حدد بعض المواد التي صدرها المغرب للخارج خلال هذه الفترة.

٣– معنى سياسة الحذر التي اتبعها المولى سليمان

	إدراك مفهومي سياسة الباب المفتوح والحذر من أوروبا بالتعامل مع نصوص.	الوثيقة 1 ص 33 الوثيقة 2 ص 33 الوثيقة 3 ص 34 الوثيقة 4 ص 34	ماهي معاني سياسة الباب المغلق؟	فقد أقفلت المراسي في وجه التجارة الأوروبية (الجديدة، آنفا، فضالة، وتطوان)، وحظر تصدير المنتجات الأساسية المغربية واللازمة للتمويل الداخلي كالحبوب، كما تم الرفع من قيمة الرسوم الجمركية، كما غادر المغرب بعض التجار القناصل، وساهمت أوروبا في تعطيل حركة المبادلات حيث حظرت بعض الدول الاوروبية على تجارها الذهاب إلى المغرب خوفا من انتقال عدوى الطاعون إلى البلدان الأوروبية. غير أن الاحتراز لم يعني الانعزال أو التوقف التام للنشاط التجاري والعلاقات الدبلوماسية، حيث استمرت المبادلات التجارية مع الدول الإسلامية وبعض البلدان الأوروبية كإنجلترا، كما أعيد تنشيط تجارة القوافل مع السودان

التقويم المرحلي: – أبرز أهم مظاهر سياسة الاحتراز.

التقويم الإجمالي: – أبرز أهم مظاهر سياستي الباب المفتوح والاحتراز.

المصطلحات:

- سياسة الباب المفتوح: توجه سياسي اتبعه سيدي محمد بن عبد الله تمثل في انفتاح المغرب على أوروبا بإقامة علاقات تجارية وسياسية معها.
- سياسة الحذر: نهجها السلطان المولى سليمان بتقليص العلاقات مع أوروبا والتحفظ منها.
- القرصنة: اصطلاح يطلق على عملية اعتراض البحارة للسفن والاستيلاء عليها أو على حمولاتها وأطلق عليه المسلمون أيضا إسم الجهاد البحري.
- الطاعون: مرض معدي وفتاك، ينتقل للإنسان عن طريق القوارض (الفئران، والبراغيث) ويكون مصحوبا بالحمى والسعال والهزال ويؤدي إلى ارتفاع الوفيات وإخاء البوادي والمدن.

من إنجاز الأستاذ عبد المولى الشركي مصباح

تم التحميل من خلال موقع الشاوني التربوي www.histgeo.net